

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و الإيجاز لأن إفتنان المتعلم و الخطيب فى الفنون أحسن من إقتصاده فى المقام على فن و احد يقول القائل و ا لا أفعله ثم و ا لا أفعله إذا أراد التوكيد و حسم الأطماع من أن يفعلها كما يقول و ا أفعله بإضمار (لا) إذا أراد الإختصار ويقول للمرسل المستعجل أعجل أعجل و الرامي إرم إرم قال الشاعر % كم نعمة كانت لكم و كم و كم % \$ وقال الآخر % هل سألت جموع كندة % يوم و لوا أين أيننا % \$.

وربما جاءت الصفة فأرادوا توكيدها و استوحشوا من إعادتها ثانية لأنها كلمة و احدة فغيروا منها حرفا .

قال ابن قتيبة فلما عدد ا فى هذه السورة إنعامه و ذكر عباده آلاءه و نبههم على قدرته جعل كل كلمة فاصلة بين نعمتين لتفهيمهم النعم و تقريرهم بها كقولك للرجل ألم أنزلك منزلا و كنت طريدا أفتنكر هذ ألم أحج بك و كنت صرورا أفتنكر هذا . قلت قال ابن قتيبة تكرار الكلام فى (قل يا أيها الكافرون)